دولة فلسطين
محافظة القدس الشريف

تقرير جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس

خلال شهر نيسان للعام 2024

Report Of Israeli Occupation Crimes In Jerusalem Governorate

Apr - 2024

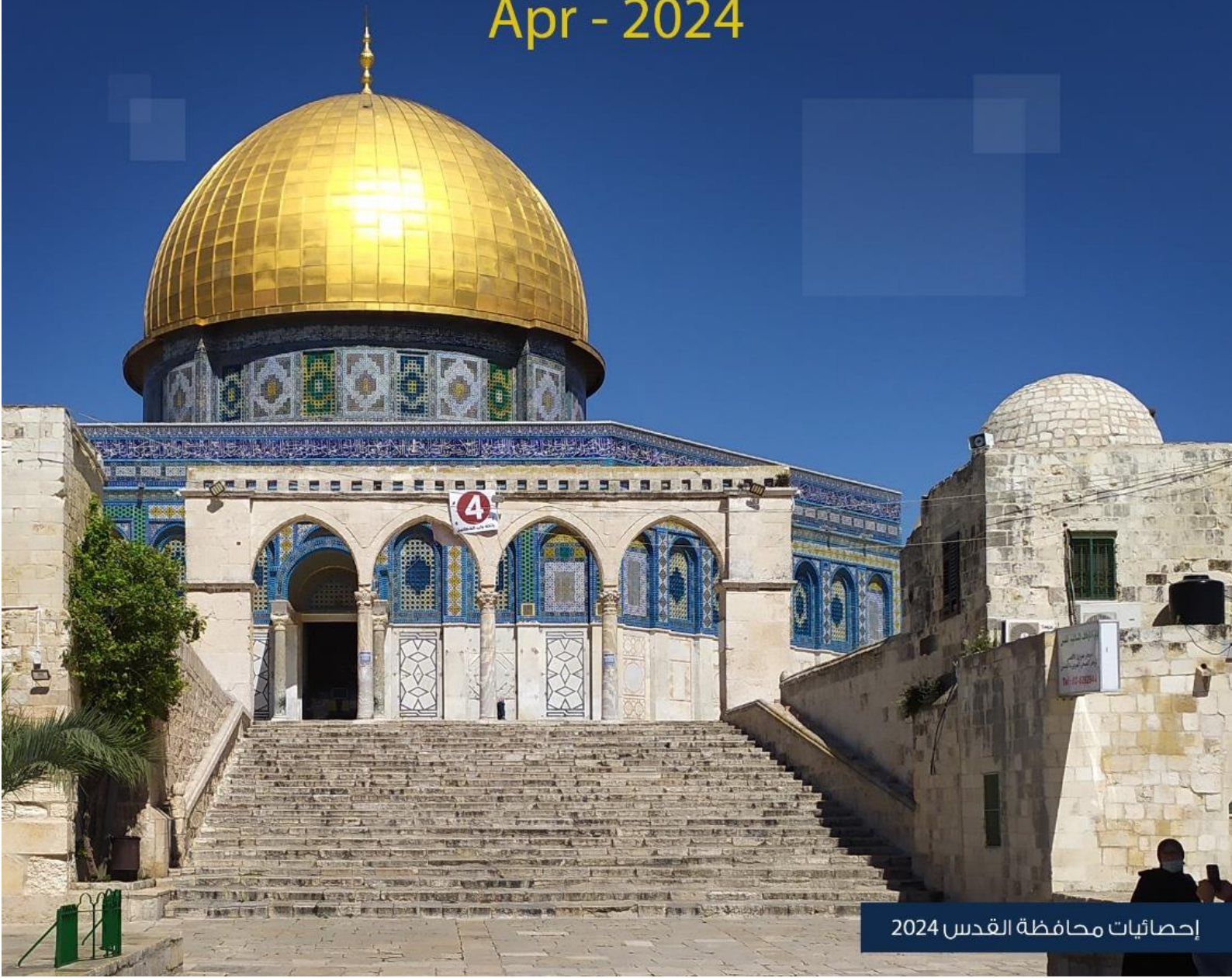

www.jerusalemgov.ps
pr.unit@jergov.ps
00972562800774
Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف
jerusalem_governorate
Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate
jerusalemgovernorate
إعلام محافظة القدس

فريق العمل

المتابعة والإشراف:

عطوفة محافظ القدس عدنان غيث

رئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام معروف الرفاعي

إعداد التقرير:

آية بختان.

إعداد الإحصائيات:

صبا جبر.

التصميم الجرافيكي:

محمود سلامة.

تقارير مصورة :

روز الزرو – احمد جلاجل

إعداد النشرات اليوميّة والتي يتم إعداد التقرير بناء عليها:

أحمد جلاجل، آية بختان، صبا جبر، بهاء بركات.

الفهرس

البيان	رقم الصفحة
الشهداء	5
اعتداءات المستعمرين	7
الإصابات المسجلة	9
جرائم الاحتلال في المسجد الأقصى	10
الاعتقالات	14
قرارات محاكم الاحتلال بحق المعتقلين	14
عمليات الهدم والتجريف	16
قرارات الهدم والإخلاء القسري	17
الانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية	18
المشاريع الاستعمارية	20

تقرير جرائم الاحتلال في محافظة القدس

خلال نيسان من العام 2024

شهيد تركيّ في محافظة القدس و(118) حالة اعتقال و(9) عمليات هدم وتجريف و(5734) مستعمرًا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال نيسان من العام 2024

الشهداء وملف الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال

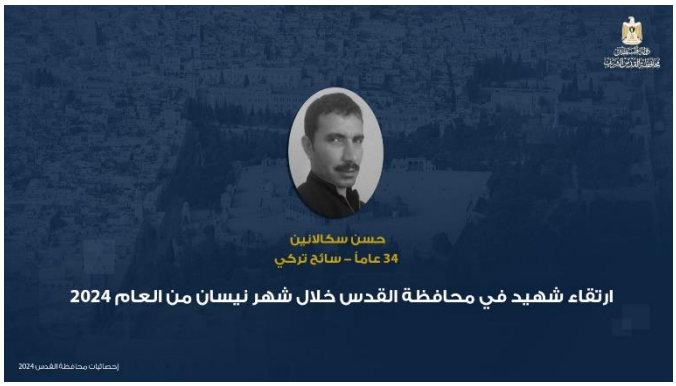

ارتقى في 30 نيسان السّائح التركي حسن سكالانان (34 عامًا) برصاص قوات الاحتلال، بعد تنفيذه عملية طعن لأحد أفراد ما يسمى بحرس الحدود التّابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب الساهرة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، واحتجز الاحتلال جثمانه.

ملف الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال

في 30 نيسان قدّم محامي مركز معلومات وادي حلوة–القدس التماسًا للمحكمة العليا للاحتلال للمطالبة بإعادة جثماني الشهيدين المقدسيين علي العباسي وعبد الرحمن فرج، وارتقى العباسي وفرج في العاشر من تشرين الأول الماضي في اليوم الرابع للحرب خلال مواجهات اندلعت في بلدة سلوان ولا يزال الاحتلال يحتجز جثمانيهما منذ ذلك الوقت.

وما تزال سلطات الاحتلال حتى نهاية نيسان 2024 تحتجز جثامين 40 شهيدًا مقدسيًا في ثلاجات الاحتلال ومقابر الأرقام، وهم: الشهيد (محمد مناصرة)، الشهيد (فادي جمجوم)، الشهيد الطفل (محمد أبو اسنينة)، الشهيد الطفل (وديع عويسات)، الشهيد (محمد أبو عيد) ارتقوا خلال العام 2024، الشهيد (أحمد عليان)، الشهيد (نبيل حلبية)، الشهيد الطفل (محمد فروخ)، الشهيدان الشقيقان (إبراهيم ومراد نمر)، الشهيد (علي العباسي)، الشهيد (الطفل عبد الرحمن فرج)، الشهيد (خالد المحتسب)، الشهيد (الطفل آدم أبو الهوى)، الشهيد (عبد الرحمن العموري)، الشهيد (الطفل خالد الزعانين)، الشهيد (مهند المزارعة)، الشهيد (إسحق العجلوني)، الشهيد (حسين قراقع)، والشهيد (خيري علقم)، ارتقوا خلال **عام 2023** والشهيد (بركات عودة)، والشهيد (حبّاس ريان)، والشهيد (عامر حلبية) والشهيد (عدي التميمي)، والشهيد (كريم القواسمي) ارتقوا خلال **عام 2022**، والشهيد (فادي أبو شخيدم)، والشهيد (محمود حميدان) والشهيد (أحمد زهران) والشهيد (زكريا بدوان) والشهيد (شاهر أبو خديجة) والشهيد (الطفل زهدي الطويل) ارتقوا خلال **عام 2021**، والشهيد (أحمد عريقات) والشهيد (إبراهيم هلسة) ارتقيا خلال **عام 2020**، والشهيد (الأسير عزيز عويسات) الذي ارتقى **عام 2018**، والشهيد (فادي قنبر) **عام 2017**، والشهيد (مصباح أبو صبيح) **عام 2016**، والشهيد (نبيل حلبية) والشهيد (أسامة بحر) ارتقيا خلال **عام 2001**، والشهيد (كامل مزعرو) **عام 1986**، والشهيد (جاسر شتات) **عام 1968**.

اعتداءات المستعمرين

تتزايد اعتداءات المستعمرين والمتطرفين اليهود على الفلسطينيين بشكل عام وعلى أهالي محافظة القدس بشكل خاص، في ظل تقاعس شرطة الاحتلال عن اعتقال المعتدين منهم، بل وتتعمد حكومة الاحتلال الفاشية توفير غطاء لممارساتهم العنصرية الاجرامية، بدليل التلاعب والتحايل غير القانوني لتوفير شبكة أمان تحمي هؤلاء المعتدين، باعتبارهم الأداة القوية لسياسة الاحتلال المتطرفة لتنفيذ أهدافهم وتحقيقها.

إذ أن هذه الممارسات العنصرية لا تندرج تحت عنوان تصرفات فردية وحوادث عرضية معزولة، أو ردات فعل على تصرف ما، بل إنها لا تخرج من سياقها الجوهري في استخدام سياسة التمييز العنصري الذي تمارسه إسرائيل بحق الفلسطينيين على مدار العقود الماضية.

وخلال نيسان من العام 2024، رصدت محافظة القدس **نحو (11) اعتداء للمستعمرين منها (اعتداءان) بالإيذاء الجسدي.**

وفي 13 نيسان اعتدى قطعان المستعمرين على عائلة المقدسي معاذ خزيمة وهم في طريقهم إلى أريحا ما أدى الى إصابة الطفل جاد ابن الشهرين بجروح في الوجه بسبب تكسير زجاج السيارة، وتحطيم المركبة حيث نقل الطفل الى أحد مستشفيات القدس لتلقي العلاج. وفي التاريخ ذاته هاجم مستعمرون مسلحون

مركبات الأهالي قرب مفترق آدم بين بلدتي جبع وحزما شمال القدس المحتلة. كما أغلق مستعمرون طريق "معالي أدوميم" شرق القدس المحتلة.

وفي 14 نيسان نصب مستعمرون خيمة في إحدى أراضي بلدة حزما في القدس المحتلة وانتشروا بها.

وفي 15 نيسان أعلنت ما تسمى "شركة تطوير شرقي القدس" الإسرائيلية عن حفل موسيقي تهويدي، يقام، داخل مغارة الكتان أو القطن شمالي سور القدس المحتلة، والذي يطلق عليها الاحتلال اسم "مغارة تصديكياهو".

يذكر أن مغارة الكتان الأثرية تمتد بمساحة 9 آلاف متر مربع أسفل البلدة القديمة، ويقوم المحفل "الماسوني" بإقامة احتفالاته داخلها منذ الثلث الأخير للقرن الـ 19 إيمانا منه بصلتها مع "الهيكل المزعوم".

وفي 16 نيسان اعتدى مستعمرون على المقدسي "رمزي صب لبن" أثناء عمله بالقدس المحتلة.

واقتحم أكبر حاخامات المستعمرين "دوف ليئور" المسجد الأقصى، وأدى صلوات علنية بصحبة الحاخام "إسرائيل أريئيل"، رئيس ما يسمى "المدرسة الدينية لجبل الهيكل" ومؤسس "معهد الهيكل"، إضافة إلى الحاخام "شمشون إلبويم" رئيس ما يسمى "إدارة جبل الهيكل" وذلك قبيل بدء عيد "الفصح".

وفي 18 نيسان دعت إحدى جماعات الهيكل المزعوم (حوزريم لهار) أنصارها إلى التجهز لذبح قربان عيد الفصح اليهودي في المسجد الأقصى يومي الأحد والإثنين قبيل العيد.

وفي 21 نيسان انطلقت مسيرة المستعمرين مع قرابينهم، باتجاه مدينة القدس، تحضيرا لتجميع القرابين في أقرب نقطة للأقصى، في محاولة لذبحها داخله، عشية بما يسمى "عيد الفصح اليهودي".

وفي 22 نيسان حاول مستعمرون إدخال قرابين إلى المسجد الأقصى المبارك لذبحها في "عيد الفصح العبري".

وفي 25 نيسان استفز مستوطن التجار المقدسيين في البلدة القديمة، وذلك برفعه أعلام تحمل شعار "الهيكل" المزعوم. كما تعمّدت مستعمرة استفزاز الأهالي برفع علم الاحتلال على أعتاب المسجد الأقصى المبارك.

وفي 27 نيسان أدّى مستعمر طقس "بركات الكهنة" داخل المسجد الأقصى بين البائكة الغربية وباب السلسلة، الأحد، في سادس أيام عيد الفصح اليهودي، بإشراف حاخام إسرائيلي وبحماية من شرطة الاحتلال.

الجديد في هذا الانتهاك هو تأدية هذا الطقس أمام البائكة الغربية، علما أن المستعمرين أدوه مرارا خلال عيد الفصح الحالي، وفي الأشهر الماضية، شرقي المسجد قرب باب الرحمة.

بركات الكهنة: طقوس توراتية خاصة يقوم الحاخام (زعيم ديني) خلالها بمرافقة تلاميذه ويرفعون فيها أيديهم ويبسطونها فوق رؤوسهم، مع تلاوة فقرات من "سفر العدد" في التوراة.

الإصابات المسجلة

رصدت محافظة القدس خلال نيسان من العام 2024 الإصابات الناتجة عن استعمال الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين وتم رصد (8) إصابات نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، بالإضافة إلى حالات الاختناق بالغاز.

وهذه تفاصيل الإصابات التي تم رصدها خلال نيسان من العام 2024:

في 2 نيسان أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني عن تسجيل إصابتين برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا.

وفي 18 نيسان اعتدت قوات الاحتلال على شاب بالضرب عند حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة.

وفي 21 نيسان أصيب شاب برصاص الاحتلال الحيّ خلال المواجهات على حاجز مخيم شعفاط بالقدس المحتلة.

وفي 30 نيسان اعتدت قوات الاحتلال على مسن في محيط باب الساهرة بالقدس المحتلة، كما اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على أحد الشبان في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

الجرائم والانتهاكات في المسجد الأقصى المُبارك

في انتهاك واضح وصريح لقدسيّة المسجد الأقصى المُبارك، تستمر اقتحامات المستعمرين خلال نيسان من العام 2024، إذ اقتحم المسجد الأقصى المُبارك **5734 مستعمرًا و1767 تحت مسمى "سياحة"** خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، ويعد هذا الرقم الأعلى للاقتحامات منذ بداية العام.

تزامنت بداية شهر نيسان مع العشر الأواخر من شهر رمضان، وتم إيقاف اقتحامات المستعمرين للمسجد المبارك لمدة 16 يومًا (العشر الأواخر وأيام عيد الفطر)، إلا أن قوات الاحتلال لاحقت المعتكفين واقتحمت خيامهم في أكثر من مناسبة، كما أجرت تفتيشًا لخيامهم وأغراضهم الشخصية وبطاقات هوياتهم وأجراء تحقيقات ميدانية معهم، كما اعتقلت عددًا من المعتكفين على مدار أيام الاعتكاف. ومن بينهم من يحملون هوية الضفة الغربية، بحجة الدخول الى القدس بطريقة غير قانونية.

ونظّم المصلّون في الخامس والسادس من شهر نيسان الماضي وقفات نصرة لقطاع غزة ومناهضة لعدوان الاحتلال والإبادة الجماعية لأهالي قطاع غزة، وألقت طائرة مسيرة القنابل الغازية باتجاه المصلّين في ساعات الفجر، خلال الوقفات ما أدى إلى تسجيل عدد من حالات الاختناق.

وخلال نيسان اقتحمت الاحتلال مصلى باب الرحمة مرتين، واعتدت على المصلين ونفذت اعتقالات من داخله.

وفي أول أيام عيد الفطر اقتحمت قوات الاحتلال المسجد الأقصى عقب أداء المصلّين لصلاة العيد. وبعد انتهاء عيد الفطر استأنف المستعمرون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك، وعاد الاحتلال لفرض القيود مجددًا على دخول المصلين الى المسجد الأقصى، ففي الجمعتين الأخيرتين، (19، 26) نيسان، منعت سلطات الاحتلال الشبان والفتية الذين تتراوح أعمارهم بين 13–45 عاما من الدخول إلى الأقصى لأداء صلاة الجمعة، خاصة عند باب الاسباط واعتدت على العشرات منهم بالضرب والدفع.

وخلال نيسان دعت جماعات الهيكل المزعوم لتكثيف الاقتحامات ولا سيّما خلال الأسبوع الأخير من شهر نيسان بالتزامن مع بدء أسبوع "عيد الفصح اليهودي"، وشهد الأقصى خلال هذا الأسبوع اقتحامات واسعة ومكثفة للمستعمرين وتأديتهم صلوات تلمودية بشكل علني وجماعي بمشاركة حاخامات وكبار مسؤولين من جماعات الهيكل المزعوم، وسهّلت قوات الاحتلال عمليات الاقتحام بينما فرضت قيودًا على دخول المصلّين إلى المسجد الأقصى المبارك من خلال احتجاز هويات الوافدين إليه ومنع الشبان والشابات من الدخول إلا بعد انتهاء فترتي الاقتحامات.

وحاول مستعمرون خلال الأيام الأولى لـ "عيد الفصح اليهودي" إدخال قرابين حيوانية وذبحها في المسجد الأقصى إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك. وبلغت أعداد المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك خلال فترة "عيد الفصح اليهودي" 4345 مستعمرًا.

في 4 نيسان قدمت "جماعات الهيكل" طلباً للسماح لها بذبح قربان "عيد الفصح" العبري داخل المسجد الأقصى، علماً أنّ المسجد الأقصى يشهد منذ أعوام محاولات وخطوات حثيثة لذبح القربان داخله.

وفي 11 نيسان استفز المستعمرون بتشغيل أغاني عند حائط البراق من رحاب المسجد الأقصى المبارك، مما أدى إلى ازعاج المصلين في صلاتهم.

وفي 16 نيسان أدرج ما يسمى بوزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير أهدافا لتغيير "الوضع القائم" في المسجد الأقصى في خطة العمل السنوية لما تسمى بوزارة أمن الاحتلال. تضمنت الخطة 3 أهداف؛ تقوية السيطرة الأمنية على الأقصى، وتعزيز السطوة التكنولوجية داخله، ومنح المستعمرين المقتحمين ما قالوا إنها "الحقوق الأساسية" والتي تعني مساواتهم مع المسلمين داخل المسجد ومنحهم "حق الصلاة" فيه.

تكمن خطورة هذه الخطوة في إقرارها رسميا ضمن خطة وكتيب الوزارة، علما أن تلك الأهداف طُبقت فعليا على أرض الأقصى منذ أشهر، وتجلت بشكل واضح منذ من تشرين الأول الماضي.

في 18 نيسان دعت إحدى جماعات الهيكل المزعوم (حوزريم لهار) أنصارها إلى التجهز لذبح قربان عيد الفصح اليهودي في المسجد الأقصى يومي الأحد والإثنين قبيل العيد. ونشرت الجماعة إعلانين لحدثين مرتبطين؛ أولهما يوم الأحد (21 نيسان)، والذي يتضمن التجمع صباحا في مستعمرة (كوخاف يعكوف) المقامة على أراضي بلدة كفر عقب شمالي القدس، والانطلاق بصحبة القربان الحيواني نحو القدس المحتلة. أما الإعلان الثاني فتضمن دعوة علنية لذبح ذلك القربان (عنزة أو خاروفا عمرهما أقل من عام) داخل المسجد الأقصى، عشية عيد الفصح، وتحديدا يوم الإثنين (22 نيسان).

وقدمت حركة "العودة إلى الجبل" الاستعمارية منحة بقيمة "50" ألف شيقل لمن ينجح من المستعمرين بتقديم ذبيحة خلال اقتحام المسجد الأقصى المبارك في أول أيام الفصح العبري.

وفي 21 نيسان انطلقت مسيرة المستعمرين مع قرابينهم، باتجاه مدينة القدس، تحضيرا لتجميع القرابين في أقرب نقطة للأقصى، في محاولة لذبحها داخله، عشية بما يسمى "عيد الفصح اليهودي."

وفي 22 نيسان -تصدّى شبّان لمستعمرين حاولوا اقتحام المسجد الأقصى وإدخال ماعز لذبحه تزامنًا مع قرب بدء بما يسمى عيد الفصح العبري. وبحسب الباحث المقدسي عبد الله معروف: فتكمن "خطورة ذبح القربان في أنّه الطقس الوحيد من طقوس "الهيكل" الذي لم يتم تنفيذه في الأقصى."

كما وقّع 15 حاخاما إسرائيليًا على رسالة موجهة إلى ما يسمى برئيس وزراء الاحتلال نتنياهو وما يسمى بوزير الأمن القومي للاحتلال المتطرف بن غفير وطالبوا فيها بالسماح بذبح القرابين الحيوانية داخل المسجد الأقصى خلال عيد الفصح اليهودي.

وفي 23 نيسان اقتحم مستعمرون المسجد الأقصى بقيادة عضو كنيست الاحتلال السابق " يهودا غليك" تزامناً مع بدء عيد "الفصح "العبري". وأدّى مستعمرون أغان استفزازية بعد اقتحامهم المسجد الأقصى في أول أيام الفصح العبري. كما أدّى مستعمرون "السجود الملحمي" بحماية قوات الاحتلال، من أمام باب السلسلة.

في 24 نيسان حمل مستعمرون ووزعوا أعلاما تحمل صورة الهيكل المزعوم في طريق باب السلسلة، عند المفترق الذي يربط بين المسجد الأقصى وحائط البراق. واقتحم أحد نشطاء جماعات الهيكل المسجد الأقصى، بزيّه العسكري متعمدا، حيث انضم إلى قوات الاحتياط في جيش الاحتلال منذ بداية العدوان على قطاع غزة. وحاول مستعمرون استفزاز الأهالي وشتموا النبي محمد في طريق باب السلسلة بالبلدة القديمة في القدس المحتلة. وأبعدت قوات الاحتلال المرابطين أبو بكر الشيمي ونظام أبو رموز عن أبواب المسجد الأقصى بعد منعهم من الدخول إلى المسجد الأقصى. أدّى مستعمرون صلوات تلمودية عند باب القطانين، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك. كما اقتحمت قوات الاحتلال مصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى.

في 25 نيسان شارك آلاف المستعمرين بأداء صلوات "بركة الكهنوت" التلمودية عند حائط البراق غرب المسجد الأقصى المبارك.

في 27 نيسان أدى عشرات المستعمرين طقوسًا تلمودية بأصوات مرتفعة على أبواب الأقصى المبارك بعد أن جابوا أزقة وأسواق البلدة القديمة استفزازاً للفلسطينيين، وذلك في رابع أيام ما يسمى بـ "عيد الفصح العبري".

وأدّى مستعمر طقس "بركات الكهنة" داخل المسجد الأقصى بين البائكة الغربية وباب السلسلة في سادس أيام عيد الفصح اليهودي، بإشراف حاخام إسرائيلي وبحماية من شرطة الاحتلال. والجديد في هذا الانتهاك هو تأدية هذا الطقس أمام البائكة الغربية، علما أن المستعمرين أدوه مرارا خلال عيد الفصح الحالي، وفي الأشهر الماضية، شرقي المسجد قرب باب الرحمة. بركات الكهنة: طقوس توراتية خاصة يقوم الحاخام (زعيم ديني) خلالها بمرافقة تلاميذه ويرفعون فيها أيديهم ويبسطونها فوق رؤوسهم، مع تلاوة فقرات من "سفر العدد" في التوراة.

حالات الاعتقال

خلال نيسان من العام 2024 تم رصد **(118) حالة اعتقال** في كافة مناطق محافظة القدس، **من بينهم (12) طفلًا و (8) سيدات.**

قرارات محاكم الاحتلال بحق المعتقلين

تفرض محاكم الاحتلال بحق المعتقلين قرارات مجحفة، تعددت بين إصدار أحكام بالسجن الفعلي، وفرض الحبس المنزلي، بالإضافة إلى قرارات إبعاد وغرامات مالية باهظة، ومنهم من أصدرت محكمة الاحتلال بحقهم قرارات منع سفر، بالإضافة إلى تمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين لأشهر طويلة وربما لسنوات دون توجيه تهم واضحة بحقهم.

أحكام بالسجن الفعلي

رصد التقرير إصدار محاكم الاحتلال العنصرية **(36) حكمًا بالسجن الفعلي** بحق أسرى مقدسيين، من بينها **(30) حكمًا بالاعتقال الإداري** "أي دون تحديد تهمة لهم بشكل واضح".

ومن أعلى الأحكام التي أصدرتها سلطات الاحتلال خلال نيسان الحكم الصادر بحق الأسير ناصر الكسواني لمدة 6 أعوام ودفع غرامة مالية 70 ألف شيكل.

قرارات بالحبس المنزلي

أضحى الحبس المنزلي سيفًا مسلطًا على رقاب المقدسيين، والذي يتمثل بفرض أحكام من قبل محكمة الاحتلال تقضي بمكوث الشخص فترات محددة داخل المنزل بشكل قسري، ما جعل من بيوت المقدسيين سجونًا لهم، فهو يقيد المحكوم وكفلائه، ويخلق حالة من التوتر الدائم وضغوط من الناحية النفسية والاجتماعية، وجرى رصد **(5) قرارات بالحبس المنزلي** أصدرتها سلطات الاحتلال خلال نيسان من العام 2024، اثنان من هذه القرارات بحق أطفال.

قرارات الإبعاد

تتخذ سلطات الاحتلال من قرارات الإبعاد التي تصدرها وسيلة لقمع التواجد الفلسطيني في المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة وباب العامود وغيرها من الأحياء المستهدفة، إذ أصدرت سلطات الاحتلال **5 قرارات بالإبعاد 4 منها بالإبعاد عن المسجد الأقصى** خلال نيسان من العام 2024.

عمليات الهدم والتجريف ومصادرة ممتلكات

تنتهج سلطات الاحتلال سياسة هدم منازل المواطنين في القدس المحتلة، والتي تأتي في سياق الإجراء العقابي والتهجير القسري والتطهير العرقي للمواطنين، وتهويد و"أسرلة" المدينة المحتلة، تبرر سلطات الاحتلال هدم المنازل بشكل عام بذريعة إقامتها دون ترخيص، بالرغم من ندرة منح موافقة على التراخيص اللازمة لبناء منازل المقدسيين.

في نيسان صادقت حكومة الاحتلال على مقترح ما يسمى بوزير الأمن القومي للاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير بنقل سلطة إنفاذ الأراضي مما تسمى وزارة المالية للاحتلال إلى ما تسمى وزارة الأمن القومي للاحتلال، والذي سيؤدي إلى زيادة ملحوظة في أوامر الهدم وتراجع جدي في مسارات الاعتراف والتخطيط والتنظيم. وبحسب قول المتطرف بن غفير "فإن نقل سلطة إنفاذ الأراضي هو خطوة هامة في تحسين قدرات دولة إسرائيل في مجال تطبيق القانون ضد مخالفات البناء غير القانونية."

وخلال نيسان من العام 2024، تم رصد (9) عمليات هدم وتجريف، منها: (عملية هدم ذاتي قسري واحدة) و(6 عمليات هدم نفذتها آليات الاحتلال)، بالإضافة إلى عمليتي تجريف.

إذ نفذت آليات وطواقم الاحتلال 6 عمليات هدم شملت: 4 منشآت ومحال تجارية في بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، من ضمنها محطة غسيل للمركبات، ومحطة وقود، ومنزلًا للمواطن المقدسي سامي درويش في قرية المالحة المهجرة قضاء القدس المحتلة، بهدف توسعة الشارع الذي يخدم المستوطنين.

وفي 16 نيسان فجّرت قوات الاحتلال جزءاً من منزل عائلة المحتسب في بلدة بيت حنينا بعد إغلاقها جزءاً آخر بالإسمنت، وهو منفذ إطلاق النار صوب مركز شرطة الاحتلال بالقدس خلال شهر تشرين الأول من العام الماضي.

قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي

في 15 نيسان أصدرت محكمة الاحتلال قرارًا يقضي بإخلاء عائلات دياب من منازلها في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة. حيث أمهلت المحكمة العائلات حتى منتصف تموز القادم لتنفيذ قرار الإخلاء، مع إمكانية الاعتراض عليه خلال شهرين، وتعيش 3 عائلات "17 فردا" في المنازل.

وخلال نيسان قررت محكمة الاحتلال هدم منزل الشهيد محمد مناصرة من مخيم قلنديا منفذ عملية (عيلي)، جاء ذلك بعد اقتحام قوات الاحتلال منزل الشهيد وأخذ مقاسات المنزل عقب استشهاد الشهيد محمد، وقد سلمت قوات الاحتلال قرار الهدم لمؤسسة هاموكيد للدفاع عن الفرد. وقدمت عائلة الشهيد استئنافا لما تسمى بالمحكمة العليا احتجاجًا على قرار الهدم. يذكر أن قوات الاحتلال ما زالت تحتجز جثمان الشهيد مناصرة حتى الآن.

الإضراب سبيل المقدسيين لإيصال صوتهم

يتخذ المقدسيّون من الإضرابات وسيلة للتعبير والتضامن مع قضاياهم وقضايا شعبهم ورفضهم لجرائم الاحتلال واعتداءاته بحقهم، ففي 21 نيسان عمّ الإضراب الشامل مختلف أنحاء محافظة القدس، حدادًا على أرواح الشهداء في مخيم نور شمس بطولكرم وتنديدًا بعدوان الاحتلال المستمر بحق شعبنا الفلسطيني.

تضييق الخناق على المقدسيين

يحاول الاحتلال تضييق الخناق على المواطنين المقدسيّين بشتّى الطرق كفرض المخالفات والغرامات المالية الباهظة، وأسلوب التهديد والعقاب، فخلال نيسان فرضت قوات الاحتلال مخالفة مالية طائلة على المقدسي عبد الله غانم من حي وادي حلوة في سلوان، وصلت قيمتها إلى "700" ألف شيكل، بعد رفضه بيع منزله للجماعات الاستعمارية. وقد طالت المخالفات 5 أفراد من الأسرة، منهم ابنيه وزوجته وابنته المتزوجة منذ 8 سنوات. وتمحورت المخالفات حول سيارة نجله بحجة ركنها في ساحة يستخدمها سكان الحي كموقف للسيارات، فيما يدعي الاحتلال أنها مقبرة للمستعمرين.

يذكر أن غانم قام بتثبيت منزله كوقف إسلامي لا يمكن بيعه أو التصرف فيه، بعد محاولات السيطرة على منزله من قبل سلطات الاحتلال وأذرعها الاستعمارية.

وخلال نيسان أيضًا وزّع الاحتلال وعلّق منشورات تهديدية في مخيم شعفاط وعناتا "بحجة إلقاء الحجارة والمفرقعات"، وذلك في إشارة إلى استهداف الطفل الشهيد رامي الحلحولي وإلى الإجراءات "العقابية" ضد الأهالي من إغلاق الحاجز وإلقاء القنابل.

الجرائم والانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية

في محاولات مستمرة لتقويض الجهود المقدسية داخل العاصمة المحتلة يواصل الاحتلال سياسة إغلاق المؤسسات العاملة فيها وقمع الفعاليات التي تثبت وجود وصمود المقدسي في المدينة المحتلة.

ومن أبرز هذه الاعتداءات خلال نيسان من العام 2024:

في الأول من نيسان منعت شرطة الاحتلال أعضاء في لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني المحتل من دخول المسجد الأقصى للاجتماع مع المرجعيات الدينية والوطنية بالقدس المحتلة.

الاعتداءات بحق الصحفيين

أما على صعيد الاعتداء على الصحفيين خلال نيسان من العام 2024 فواصلت سلطات الاحتلال عرقلة عمل الصحفيين ومنعهم من التغطية الإعلامية، وفي الأول من نيسان وفي إطار التضييق على نقل الحقيقة

صادق كنيست الاحتلال بالقراءتين الثانية والثالثة على ما يُعرف باسم "قانون الجزيرة"، والذي يتيح إغلاق وسائل إعلام أجنبية ومنعها من البث، بحجة المساس بـ"أمن إسرائيل.

وفي 2 نيسان استهدف جنود الاحتلال طواقم الصحفيين وعرقلوا عملهم في محيط مدخل مخيم قلنديا شمال القدس.

وفي 24 نيسان أخرجت شرطة الاحتلال الصحفي المقدسي سيف القواسمي من المسجد الأقصى، واعتقلته، ومنعته من مواصلة عمله في تغطية اقتحامات ثاني أيام عيد الفصح اليهودي. ومن ثم أفرج الاحتلال عن الصحفي القواسمي بعد اعتقاله من المسجد الأقصى، بشرط الإبعاد عن الأقصى مدة أسبوع والعودة لاحقًا لاستكمال التحقيق.

كما ضيّقت قوات الاحتلال على الصحفيين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة ومنعت الصحفية المقدسية نسرين سالم من التواجد بالمكان، لتغطية انتهاكات المستعمرين في القدس خلال عيد الفصح اليهودي.

وفي 26 نيسان اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي أحمد عثمان جلاجل وقامت بضربه بالهراوات مما أدى إلى إصابته برضوض في انحاء جسمه، كما عرقت عمله ومنعته من التغطية الإعلامية.

وفي 27 نيسان احتجز الاحتلال الصحفية المقدسية لمى غوشة والأسيرة المحررة فيروز سلامة والصحفي رامز عواد عند حاجز عطارة العسكري.

وفي 30 نيسان لاحق مستعمر بملاحقة طاقم الجزيرة واستفزازهم وأعاق عملهم في محيط باب الساهرة بالقدس المحتلة أثناء تغطيتهم الصحفية بعد وقوع عملية طّعن في المنطقة.

المشاريع الاستعمارية

في سعيها الدؤوب والمتسارع بشكل جنوني إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة وتهويدها من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة، وخلال نيسان واصلت سلطات الاحتلال أعمال شق طريق استعماري على أراضي الأهالي التي استولت عليها لصالح المستعمرين بين بلدتي حزما وجبع بالقدس المحتلة.